

بيان مشترك

اتساع دوامة العنف المسلح الدموي

تزيد من أعداد الضحايا القتلى والجرحى

والاختفاء القسري يطال حياة عددا جديدا من المواطنين السوريين

والمعتقالات التعسفية تمتد إلى أعدادا جديدة من النشطاء

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, ننظر بالغ القلق والألم, للتطورات الخطيرة الحاصلة في سورية جراء تواصل واتساع دوامة العنف المسلح في عدد من الشوارع والمدن السورية, وكذلك استمرار الإجراءات القمعية ضد المتظاهرين السلميين, حيث أصبحت هذه التطورات الخطيرة عنوانا مؤلما لمدى جسامته وفضاعة الانتهاكات التي ترتكب بحق حياة وحريات المواطنين السوريين , واستمرارا لهذه الحالة الدموية والعنيفة فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (5-6122011), وقد تم توثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المخالدية- حمص:

· عبد المباسط عويشي (بتاريخ 5122011)

حي الدوحر- حمص:

· عبدة محمد وليد الحموي (بتاريخ 5122011)

المباضة- حمص:

· حسام كراز- نور الدين محمد (بتاريخ 5122011)

تلدو-الحولة- حمص:

· شمسة حسن اسماعيل - زياد العكش (بتاريخ 5122011)

كفر لها-الحولة- حمص:

· مصطفى الحاج عبد الله (بتاريخ 5122011)

الغوطة-حمص:

· زياد محمد الطيباني (بتاريخ 5122011)

دير بعلبة-حمص:

· قاسم سعيد هلال- عبد المناصر ديبو هلال- محمد هلال هلال - خالد المشامي (بتاريخ 5122011)

العمليات-حمص:

· خلدون عنكو(بتاريخ5122011)

حمص:

· مالك قرغلي- عبد الله خضور- عبد الباسط عويش (بتاريخ5122011)

تلبسة-حمص:

· محمد منصور الوحش(بتاريخ5122012)

المسيفرة-درعا:

· إسماعيل عقلة العمري, من مواليد 1976 متزوج ولديه 4 أبناء 3 بنات و طفل,وكان قد تعرض للاعتقال التعسفي ,ويعتقد انه توفي نتيجة تعرضه للتعذيب (بتاريخ5122011)

محمبل-ادلب:

· ضياء محمد الحسين (بتاريخ 5122011)

قرية أصيلة-حمّاه:

· المدرس سليمان إبراهيم (بتاريخ 5122011)

قرية الميدان-محرّدة-حمّاه:

· إياد المحمود - موسى عباس إسماعيل- إسماعيل عباس إسماعيل (بتاريخ 5122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص :

· العقيد الطيار قصي مصطفى على (بتاريخ 6122011)

· العقيد المتقاعد عبد الرحيم سليمان - الشرطي أسعد نديم عبد اللطيف (بتاريخ 6122011)

· المساعد أول نبيل جابر سليمان- الرقيب نوار أحمد سليمان (بتاريخ 5122011)

القنيطرة:

· المساعد أول ياسر عبد الكريم محمد (بتاريخ 5122011)

اللاذقية:

· العقيد غازي يوسف سميا- المساعد أول سامي علي المرحية (بتاريخ 6122011)

· المساعد أول سهيل داؤد أحمد - المساعد إياد جهاد سليمان (بتاريخ 5122011)

طرطوس:

- المساعد أول المتقاعد عبد الحميد ميهوب - الرقيب شعبان محمود محفوظ (بتاريخ 6122011)
- الرقيب المجند فارس سيف الدين سليمان (بتاريخ 5122011)

ادلب:

- الرقيب عمر عبد السلام عنان (بتاريخ 6122011)
- المساعد أول فارس عمر مصطفى - المجند عمر عبد الرزاق عنان (بتاريخ 5122011)

حلب:

· العريف هلال خلف الهلو - المجند محمد عبدو حسن (بتاريخ 5122011)

الرقعة:

· المجند خلف جاسم حسين- المجند قاسم محمد الموسى (بتاريخ 5122011)

الجرحى:

الدوحر-حمص:

· احمد عبد الرحمن- سائق موظف في مديرية الزراعة بحمص- جانبيت صارم -موظفة في مديرية الزراعة بحمص (بتاريخ 5122011)

ادلب:

· خالد الخليف-احمد خالد الخليف(بتاريخ 3122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية،وقد طالمت حريات عددا من المواطنين السوريين،ومنهم التالية أسماءهم:

دمشق:

• الأستاذ محمد خير الوزير، الناشط السياسي والحقوقى وعضو المجلس الوطني وعضو الهيئة العامة للثورة السورية وعضو منظمة عدالة الحقوقية، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 5122011

ريف دمشق رنكوس :

الدكتور عبد المحليم حمزة - سامر عبد الغفار الخطيب - أسامة محي الدين الخطيب - نضال محمد الخطيب - عمار محمد الخطيب - محمود أحمد حسن - محمد عبدو حسن - عماد محمود مروش - جهاد محمود مروش - أحمد مصطفى عاشور - محمد مصطفى عاشور - عاشور - محمود مصطفى عاشور - أمجد يحيى عاشور - حازم جميل البيطار - علي محمد البيطار - هيثم محمد البيطار - عبد الكريم محمد البيطار - خالد محمد عليا البيطار - مأمون محمد عليا البيطار - أنس يحيى ضميرية - زاهر أكرم ضميرية - سامي علي يونس - أحمد علي يونس - غسان تيسير يونس - عبد الرحمن دقو - أحمد عبد الرحمن دقو - وليد أسعد خالد - أحمد أسعد خالد - مسعود احمد خالد - محمود أحمد خالد - عبد العظيم ملحم خالد - مأمون مسعود عبد الكريم - أحمد مسعود عبد الكريم - رسمي علي قريش - مهند موفق حيدر - جمعة جميل درموش - نواف جميل درموش - أحمد جمعة درموش - محمود أبو كمال عبد الجليل - عبد الله أدریس

قاسم - مبارك الخرسة - سامي الخرسة - خالد أسعد خالد - صبحي عبد الغفور خالد - محمد يحيى درموش - محمود يحيى درموش -
ياسر شاهين - نور الدين حيدر - محمود عبد المقاد ر - سمير يوسف خرسة - خيرو حمود عبد المالك - مصطفى محمد شاهين - علي
شاهين

-
عمران وليد أسعد خالد

-
بهاء عادل قاسم

(بتاريخ 5122011)

حرسنا - ريف دمشق :

· زياد بصله - زيد عفوف - زياد العتقي - مسلم المعدنلي (بتاريخ 5122011)

المتل - ريف دمشق :

· مصطفى نبال - المحامي إيهاب عبد ربه (بتاريخ 5122011)

داعل - درعا :

· عبد المستار قسيم - حسام جهاد (بتاريخ 5122011)

سحم الجولان-درعا:

· حمادة الطعاني- محمد صالح الطعاني-أحمد عبدالمقادر الطعاني مدرس-الدكتور محمد عبد المقادر الطعاني- رائد المصري- محمد
نويهى أبو يحيى(بتاريخ 5122011)

انخل-درعا:

· خليل غوجان- عبد المنعم المزهبي(بتاريخ 1122011)

· المحاج إسماعيل جابر حمادة أبو كمال (بتاريخ 29112011)

المحجة-درعا:

· حسن حسين المجاريش-هشام محمود المجاريش-رائد خالد خطبا-رائد خالد خطبا-مجد محمد الأحمد المجاريش-علي صبح الأحمد
المجاريش-زياد يونس سمارة-إياد زيدان الشلبي-ناجي محمود المجاريش-نهاد مزيد المذيب-محمد رضا المصيص-فادي محمد رضا
المصيص (بتاريخ 5122011)

أم ولد-درعا:

· لورانس حسين المرفاعي(بتاريخ 5122011)

داعل-درها:

· أحمد محمد قنبر- محمد حمدي الحريري (بتاريخ 5122011)

ابطع-درها:

· محمد اسماعيل ابو حلاوة العمر 21 سنة طالب لغة انكليزية سنة ثانية (بتاريخ 5122011)

تل شهاب-درها:

· مصعب عميان-ابراهيم حامد عميان-حسين محمود عميان-عبد الكريم محمود عميان-خالد محمود عميان-ابراهيم محمود
عميان-علي محمود عميان-شادي عوض عميان-رامي عوض عميان-محمد عوض عميان-محمد أحمد عميان- أحمد عدنان
عميان-محمد ذياب عميان-عبدة قاسم عميان-أحمد مصطفى عميان (بتاريخ 4122011)

جاسم-درعا:

· رياض وحيد المدنيقات (بتاريخ 6122011)

· ياسر الجراد-غالب يوسف قويدر- محمد يوسف قويدر- محمود خالد جباوي (بتاريخ 5122011)

بانياس:

· فؤاد مصطفى الشغري - عمران مروان هدلا-مصطفى ابراهيم الشغري- محمد خالد حمد- هادي عادل الريبيا- خالد حلواني (بتاريخ 5122011)

· وليد طه- عدنان مراد- حسام صهيوني-محمد أحمد قرقور (بتاريخ 4122011)

طرطوس:

· ريان شاحوط - علي خالد - محمد ترجمان - عبد الرحمن حداد(بتاريخ 5122011)

· عمار قزيحة(بتاريخ 4122011)

اللاذقية:

· سليم انجرو-سليم حنوف- ماهر مصري(بتاريخ 5122011)

جبلة-اللاذقية:

· منذر عكو- طه الدعبل -مهدي دندلو(بتاريخ 5122011)

القصير-حمص :

· أنس السماعيل (بتاريخ 4122011)

حماله:

· أحمد خالد العبد الرحمن الجداج (بتاريخ 5122011)

حاس-ادلب:

· الناشط عبد الله عبد الرحيم الشيخ نجيب (بتاريخ 5122011)

عين العرب-ريف حلب:

· محمود بركل (بتاريخ 6122011)

حلب:

· عبد الله العبدو (بتاريخ 6122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالمت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

حمص:

· أمين سليمان (بتاريخ 11/2012)

قرية أصيلة-حماه:

· المدرس محسن يوسف الفارس (بتاريخ 11/2012)

ادلب:

· ماهر الأحمد - سائق شاحنة تابعة لفرع شركة محروقات (بتاريخ 11/2012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه
استثناء.
دون أي

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولما سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).